

الشركة التونسية لصناعة الأقمشة :

العمال شنوا اضراب دام عشرة أيام

متاع الخدمة خلاها لتألي .
 وما كانوا العمال يرجعوا للخدمة كان نهار ٢٧ ماي .
 دروس الاضراب :

تراء نشوفو الدروس اللي نتجمعو نستخلصوها من ها الاضراب :
 (١ =) الاضراب هذا دام ١٠ أيام . و هو أطول اضراب وقع في ها المدة هاذي . هذا يدلنا على أن العمال يتجمعو يشدو صحيح مدة طويلة قدام الضغط والقوة متاع الدولة على شرط يكونو منظمين ومتحدين كلمة وحده .

(٢ =) العمال اللي قامو بها الاضراب عمال شبان و شبانات ظهرو مقدرة كبيرة على التنظيم و اكتسبو بها التجربة متاعهم خبرة على الكفاح . وما ثم كان التجربة اللي تعلم .

(٣ =) العمال ما خافو من البوليسية كيف جاو وطوقو المعمل .
 دور الاتحاد :

الخدمة الكل متاع الشركة شافو بالكاشف التلاعب متاع الاتحاد بمصالحهم . المسؤولين اللي شراهم الدولة بالشهرية المضخمة ما يلوجو كان على التلحيس للبطرون والحكومة و هذاك علاش حاولو في الأول توقيف الاضراب و كيف ما نجحوش و خرو لتألي و ما ظهرو من جديد كان وقت اللي البطرون عمل روجو طرد الخدمة الكل . وقتها نفخو صدورهم و جاو في دور « المنقذين »

و نساو أسباب الاضراب جملة في الباحثات اللي زعمة زعمة عملوها مع البطرون والمطالب المتهزلة اللي قدموها هي أكبر دليل على كونهم يستهزأوا بالخدمة و حقوقهم . هكك إنا لا مرة أخرى ظهر الدور الرذيل اللي لعبو الاتحاد . و الطبقة الشغيلة لا بد باش تاخذ العبرة للمستقبل : « ما يحكلك كان ظفرك و ما ييكلك كان شفره » . ما ثم كان العمال باتحادهم و نظامهم يتجمعو يكسرو الأغلال و يحطمو القيود .

و هذاك علاش الخدمة حظوة في المرتبة (الرابعة)
 كيفاش وقع الاضراب ؟

بدا الاضراب نهار الاثنين ١٧ ماي و كان كل شي منظم و الخدمة وقت و نهار الثلاثاء جاو بعض المسؤولين من الاتحاد العام التونسي للشغل باش يشوفو شنو اللي صار . ها المسؤولين كانوا يظنوا اللي الخدمة يجبو الزيادة في الأجور بركمه و كيف ثبتو اللي الناس الكل ولات تخلص فوق الـ ١٠٤ م في الساعة قالدو للخدمة اللي ما تماش موجب للاضراب . لكن الخدمة ما حبوش يسمعوها الكلام و شدو صحيح في المطالب الآخرين .

و نهار الاربعاء في العشية كيف را البطرون الى الاضراب متواصل و الخدمة موش مسلمين قال اللي باش يطردوهم الكل و يجيب خدمة آخرين جدد . و هاذي حيلة باش يخوف بيها الخدمة و يفشلهم و يقسمهم . من غدوة الخميس الصباح الخدمة القدم جاو الكل قدام المصنع و العائلات الجدد اللي جابهم البطرون ما نجحوش يدخلو و تواصل الاضراب وقتها المدير طلب الاعانة من الحكومة و الشرطة . وفي الحين جاو البوليسية وطوقو المصنع باش يخوفو العمال و باش يحاولو يدخلو الجدد يخدمو لكن الخدمة شدو صحيح و ما خلا و حد يدخل .

و هنا وقتها جاو المسؤولين متاع الاتحاد العام التونسي للشغل باش يلعبو دورهم الرذيل كالعادة و يمتعو البطرون من هزيمة كبيرة و باش يفشلو الحركة . غلبو رواجهم جايين من جهة الخدمة و مشاو زعمة زعمة يتناقشو مع المدير و جاو يقولو للعمال : هيا الشركة باش ترجعكم بعد ما طردتكم هياؤ تو أرجعو اخدمو . بها العملية هاذي الاتحاد حث يظهر روجو يدافع على العمال من جهة . و من جهة أخرى طلب من المدير حوايج ما ليها معنى بالنسبة للعمال كيما تدخل دوش للمصنع و عملان صندوق متاع دوا . أما المطالب الرئيسية

« الستيت » يعني الشركة التونسية لصناعة الأقمشة هي شركة خاصة يملكها بورجوازي تونسي و يخدم فيها ما يقرب على ٢٠٠ عاملة و ٣٠ عامل . يطلعو بالخصوص السواري . تو مدة ٨ شهور قدام الحالة التعيسة اللي يخدمو فيها و الأجور الضعيفة اللي يخلصو فيها . استعملو الخدمة عدة طرق باش يظهرو للادارة اللي هو ما موش فرحانين و موش راضين بها الحالة : تقديم بعض مطالب تهديد بعمالان اضراب توقيف الخدمة مرات . و في آخر مارس بعد ما وقفو الخدمة تحصلو الخدمة على زيادة في الخلاص من بعد ما كانوا يخلصو فيهم في الساعة من ٨٤ مليم حتى لـ ١٠٤ مليم ولاو يخلصو من ٩٤ حتى ١٢٠ مليم . لكن في نهار ١٧ ماي أعلنو الخدمة اضراب كبير دام عشرة أيام و تم ها الاضراب نهار ٢٦ ماي .

علاش وقع ها الاضراب ؟ و آس طالبين العمال ؟ يقول القائل ما هم العمال تحصلو على الزيادة في الأجور فاش قام فيه يعملو في اضراب جديد . كي نجيو نشوفو نلقا و اللي الظروف القاسية اللي يخدمو فيها العمال و الاهانات اللي تلحقهم من عند البطرون و الادارة هو ما اللي كانو السبب الرئيسي في ها الاضراب و زيد على هذا شافو العمال اللي الزيادة في الأجور ما لحقت كان القليل منهم : الأغلبية متاع اللي كانوا ياخذو أكثر من ١٠٤ م في الساعة ما زادوهمش و ما زادو كان لللى تحت الـ ١٠٤ مليم . ولهذا كانت المطالب متاع الخدمة المرة هاذي هي :

(١ =) التنقيص في السرعة متاع الخدمة (الشركة حارثة على الخدمة و ميش مخليلهم حتى طرف راحة : الخدمة ليه ليه و حتى حد ما يتنفس)
 (٢ =) وضع حد للإهانات و الظلم اللي

يتعرضو العمال كل يوم .
 (٣ =) ترجيع خدام طردتو الشركة .
 (٤ =) الزيادة في الأجور (في الحقيقة المطالب هذا موش الأساسي عند العمال

بورجوازي يعمل في حساباتو المستيري يجب يغلط الشعب

الفلستينية و كيف جماعة الهوارية و كيف من قبلهم جماعة سيدي فتح الله . و من بعد هذا الكل نتجموش نقولو اللي المستيري جائي مع الشعب و يدافع عليه . أبدا . كيف الجماعة الكل اللي شادين الحكم في تونس . المستيري يقع في الشعب اللي يطالب بحقوق و يدافع على البورجوازية .

هكك نشوفو بالواضح اللي الجماعة متفقين في الاستغلال متاع الشعب لكن مختلفين في الوسيلة .

الطبقة الشغيلة ما تنجش تعطى ثيقتها في المستيري و أمثالو اللي يحضرو في رواجهم لنهار غدوة . الطبقة الشغيلة ما تنجم كان تعمل على نفسها و تاخذ مصيرها بيدها و تقود هي كفاحها ضد البورجوازيين الكل بما فيهم المستيري .

المستيري موش مع الشعب . علاش ؟ على خاطر المستيري اللي هو وزير الداخلية بعث البوليس متاعو باش يقع عمال سيدي فتح الله وقت اللي علو الاضراب متاعهم على خاطر البوليسية متاع المستيري احتلوا المعمل متاع سيدي فتح الله بالسلاح و جبرو العمال باش يخدمو بالقوة .

المستيري بعث البوليس متاعو للهوارية باش يخزجو الفلاحة الفقاري من أرضهم و عطى الأرض لواحد ملاك كبير .

المستيري هو اللي تحتو الولاية و المعتمدين . و العمال الكل يعرفو آس عالمين المعتمدين و الولاية في الشعب . المستيري كوزير داخلية هو اللي مسؤول على الجيوشات اللي مليانة بالعمال والفلاحة الفقاري اللي طالبو بحقوقهم كيف عمال بلدية تونس و كيف الاخوان اللي يساندو في الثورة

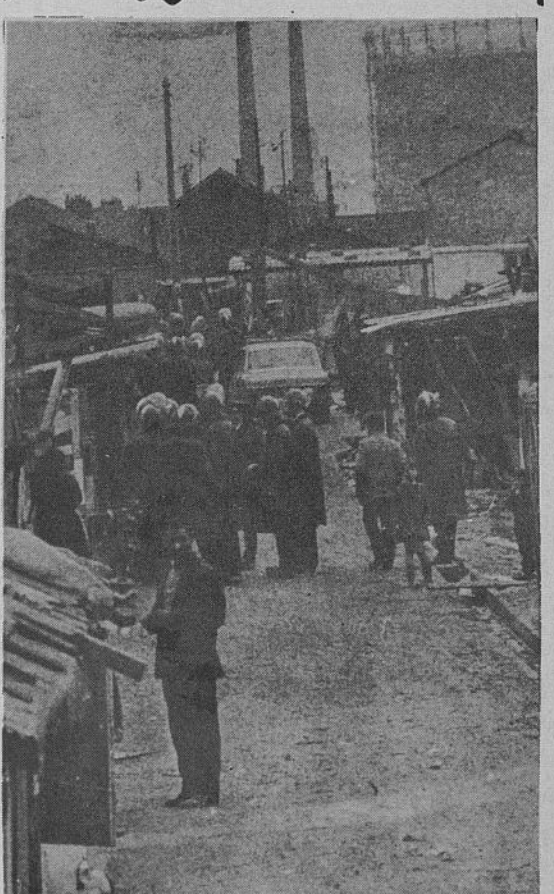
اليوم شمة خصومة جديدة ما بين أعضاء الحكومة . و الخصومة هاذي كبرت حتى لين بولعراس وزير الأخبار قدم استقالته و من بعد المستيري وزير الداخلية حث هو يستقال لكن بورقية ما قبلش عليه على خاطر خاف لا الشعب يزيد يفيق بضعف الحكومة و الدستور و النظام الفاسد متاعهم

لكن علاش العركة و الخصام ؟ جماعة الصياح و بلخوجة يقولو : « يلزم نكبسو مليح على الشعب باش ما يتحركش و هكك تريح البورجوازية مليح » .

جماعة المستيري موش موافقين و يقولو : « كان نكبسو ياسر على الشعب يقوم علينا و تشي فينا و في الحاشية » .

المستيري مع شكون ؟ برشه ناس يقولو اللي المستيري جاي مع الشعب . يا لندري هذا صحيح ؟ لا .

تسقط الامبرياليه ! تسقط العنصوريه !



كثرت العنصورية ها الايام في فرنسا و ما يكفيش اللي العمال الاجانب يتعرضو كل يوم للاعتداءات متاع العنصوريين الفاشست زيد البوليس النهار الكل وراهم يستفز فيهم (شوف التصويره اللي لفوق) و تو نرجعو لموضوع العنصوريه و الامبرياليه باش نهضو مليح في العدد المقبل .

البورجوازية تخاف من صوت العمال

على المحكمة • من هذا نراو الى الدستور
خائف على روجو لا نعرف الى سياستو
ما هياش سياسة شعبية •

و يقول القايل علاش الدستور يخاف
من جريدة «العمال التونسي» • بينما هـي
جريدة ما زالت ضعيفة و ما زال ما عندهاش
رواج كبير في البلاد ؟ شى ساهل ياسر
«العمال التونسي» هـي جريدة تهتم بمشاكل
العمال و تدافع على مصالحهم و تتكلم باسمهم
و تعرف بأخبار كآحهم و ما عندها حتى
غاية سوى كونو الطبقة الشغيلة و الطبقات
الضعيفة الأخرى تفيق و تاخو مصيرها بيدها
«العمال التونسي» هـي جريدة تقاوم فـى
الظلم و الاستغلال و التدجيل • الشى هذا
ما يساعدش البورجوازية و الدستور اللـى
يثلها على خاطرهم يحبو يخلـىو الطبقة
الشغيلة و الطبقات الكادحة تحت السيطرة
متاعهم باش يـتـفـلـو •

هـذاكـه علاش الدستور ما يشجع كان
الجرايد اللـى تتكلم باسم البورجوازية كيما
«العمل» و «الصباح» و غيرها و الا الجرايد
اللـى تـعـمـل روحها تتكلم باسم العمال باش
تدعهم و تخليهم راقدين و تحت الهيمنة
متاع البورجوازية كيما جريدة «الشعب» متاع
الاتحاد العام التونسي للشغل (جريدة
الشعب عمرها ما تكلمت على اضراب عمال
سـيـدـى فـتـح الله و لا على حوادث الهوارية
و لا على مظاهرة عمال البلدية ٠٠٠)

أما الجرايد اللـى تقول الحقيقة على
حالة العمال و اللـى تدافع عليهم بالمنجد
و اللـى تخدم باش تـفـعـلـهم من وغيهم السياسى
هـذايكـه ما عندهاش الحق باش تخرج فـى
تونس • و اذا خرجت في السر تقوم الجماعة
قـبـرـة و حـده و بيعثو كلاهم ينسنو على اللـى
يقراها و اللـى يتقبل بيها •

كـلاب الدستور يقولو اللـى جريدتنا
ما تقولش الحقيقة و تدجل على الشعب اللـى
موش و داعى و ما يعرفش يفرق بين «الفـتـح
و السمين» • هـا الكلام متاع جماعة الدستور
كلو محقرانية في الشعب من جهة و حيلة
باش يقعدو ديمة يستغلو فينا من جهة أخرى •
لا يا سى البورجوازي و لا يا
سى الدستوري! الشعب يعرف يفرق ما بين
الحق و الباطل ، يعرف يفرق ما بين الكلام
الواقعى الصحيح و ما بين الكذب و التدجيل
و التبليغ • و هـذاكـه علاش تخافو
من أصوات أخرى كيف تتكلم و بالخصوص
صوت العامل اللـى تـسـتـغـلـو فيه صحة و عـشـية
و ما شمة كان بوقم إنتم يتكلم معنى بوق
الكذب و التبرويل •••

و تو عندكم خمساش سنات تتكلمو و حـدـكم
لكن قـفـتـوش الشعب الخدام بخشن النية
متاعكم • و باللى السياسة البورجوازية
متاعكم هـى سياسة رشيدة و هـابـلـة و فـى

صالح الشعب الكل •

أبواق الدعاية متاعكم تقول اللـى الشعب
مؤيدكم و يتحقق ليكم و تحبـو ديمة تـظـهـرو
رواحكم أقويا و شعبيين محبوبين • لكن
أش وراء هـا القـوة و هـا الثـقة و المظاهر
الكاذبة اللـى تحبـو تزنيو بيها باش تـذـرـو
الرماد في العينين ؟ وراها خوف كبير من
الشعب •

كل تحريكة من الشعب ، كل حركة من
الطبقة الشغيلة تطيحلكم الماء في ركايبكم
و تدورلكم مزارنكم و تجيبو بوليسيتكم و
حرسكم و عسكركم باش تحفظو زعمة الزعمة الأمن
يعنى أمنكم انتوما البورجوازيين الراسماليين
الاستغلايين •

لكن الشعب و بالخصوص الطبقة
العامة اللـى تحبو تزرعو فيهم اليأس و الخنوع
و الاستسلام عمرهم ما يرضوا بالقهر و الاستغلال
و هـا هم بدأو ينوضو و يقاومو فيكم •

الحكومة التونسية قاعدة تشن في هـا
الأيام في حملات كبيرة متاع توقيف و تعذيب
الناس اللـى ما يشاركوش آرائها و ما همـش
متفقين مع سياستها • يعنى في بلادنا شمة
حاجتين : اما تسكت و اما تخش للحبس و
تتعذب كأنك عملت جريمة كبيرة • و هـا التوقيف
و هـا التعذيب عملو حزب الدستور ضد
كل اللـى في الماضى ما وافقوش سياستو
و حاولو يعبرو على مواقفهم و أفكارهم
بصفة حرة • نعرفو الكل التعذيب و القتل
اللـى مشاوش حتىو جماعة بن يوسف في الماضى
و كذلك القمع متاع مساكن عام ١٩٦٥ و متاع
الطلبة و المثقفين في الجامعة التونسية عام
١٩٦٨ و القمع اللـى وقع في الوردانيس
عام ١٩٦٩ •

و في هـا الأيام الحكومة و قفت جماعة
و تهيشهم بأنهم ينتمو لجريدة العامل التونسي
و هـذا بعد مظاهرة عمال البلدية اللـى
تكلمت عليها جريدتنا في أعداد ١١ و ١٢ •
و من بعد سـيـو منهم جماعة و ما خلا و
كان واحد «أحمد بن عثمان» باش يعديـو

ضحية الاستغلال

نهار الجمعة ٢٣ أبريل ١٩٧١ شعلت
حريقه في بركة من البراك متاع البيدغيل اللـى
في «ننتار» و وقت اللـى النار شعلت كان
في وسط البركة غشير صغير اسمو «حمادى
زان» عمره ٣ سنين ما نجمش يهرب من النار •
و حاولت أمو باش تمنمو لكن لحقها
ضرر كبير من النار و ما نجمش تنقذو من
النار و مات حمادى محروق في وسط
البركة •

حمادى هو ضحية من ضحايا الاستغلال
متاع البورجوازيين الفرنسيين للبيد العاملة
الاجنبية و ميش هـاذا أول مرة اللـى
حدث من هـا النوع ياقع : و قـمـو قبلو برشه
و ياقمو زاده من بعدو برشه آخرين •
لو كان موش ضرور العيشة الصعبة
متاع العمال الأجانب ياقعش في فرنسا مثل
هـا الشى هذا ؟ و علاش شمة هـا الضرور
الصعبة و علاش زاده شمة هـا البيدغيل ؟
الخدام ملزوم من الاحتياج باش يسكن
بأقل سوم ممكن باش ينجم بيعت كل شهر
هـاك الطرف فلوس لليلة في بلاد و باش
ينجم يعيش هو في باريز و ما فيهم كان
القليل اللـى يفضل •

و حتى اذا فضل شى تلقاه يستعملو
باش يروج مربية في العام يزور الأهـل
و الأقارب و البلاد • كيفاش تحبـو ينجم يلقى
مسكن لائق يوالى مع الغلاء الكبير متاع
الكراء في فرنسا •

يتلزم ما لا باش يـكـن راسو فين جاء
و تتعرض هـكـه صحتو و حياتو للخطر •
و البطرون الفرنسيون كيما الحكومة
التونسية ما تهـمـش هـا المسألة : اللـى
يهـم البطرون هو استغلال الخدام فـى
الا و زينة و الحرثان عليه و اللـى يهـم
الحكومة التونسية هـى العـمـلة الصـعـبـة اللـى
تدخل للبلاد و اللـى يستغلو فيها الشخصيات
و الأعيان متاع البلاد باش يتخلعو بيها
في سويسرا و أوروبا و العالم •

و هـكـه ما يترجى خير لا من البطرون
الفرنساوي و لا من الحكومة التونسية •
ما شمة كان العمال باتحادهم اللـى
ينجمو يغلبو الظلم و الاستغلال متاع
الطبقة البورجوازية : على خاطرهم هـوما
اللـى يحسـو في الضيم و البؤس : ما عاد
عندهم ما يخسرو و اذا يربحو الدنيا الكل
تولى في يديهم •

عيد الشغل فى «قرونوبل»

يقول : «هـذا كذب و هـذا محال» و حزب
يـرد عليه و يـقـلـو : «عين الشمس ما تتغضى
بالغربال» •

و الحفلة كان فيها فيلم عنوانو «ثلاثة
ملايين خدامة أجنب في فرنسا» و رى الفيلم
كيفاش البورجوازية الفرنسية تمس في دم
العـمـلة المهاجرين ، الخدمة الصعبة و الأجر
الضعيف و ما يـزـيـهاش هـذا تزيد تسبهم
في جرايدها و تقوى ضدهم العنصرية
هـذا و باعو بعض المناضلين جريدتنا «العامل
التونسي» لسان حالنا •

و وقع برشه تشويش في الصالة و حصل
سوء تفاهم بين بعض الاخوان الجزائريين
و التونسيين • و شمة شكون اللـى قال : الله
غالب الجزائريين و القوانسة ما يطغوش يشوفو
بعضهم • العاقل يقول هـاذا أفكار
خلقها الاسهمار و وريشها عليه البورجوازية
باش تفرق بين الاخوة • تكذيب هـا الأفكار
و تصفية القلوب اليوم لازمة على خاطر ما
يسيناش اللـى المجاهدين التونسيين و

الجزائريين الأبطال في حرب التحرير و الاستقلال
و رآو اللـى مصيرنا واحد و اللـى الاشتراكية
لازم تجمع شمل العمال متاع كل بلاد !
— عاش عيد الشغل الجيد !

— الى الأمام يا عمال في الكفاح ضد
البورجوازية !

— قوة العمال بوحدتهم
— عاشت أخوة السلاح و الكفاح بين
عمال كل بلاد !

جواب من «ليون»

لقد اتصلنا بالأعداد الماضية من الصحيفة
الثورية اللـى هـى بادرة تبشر بالخير ازا ما
يعانيه أبناء الوطن من ضغط و عبودية •••

التعاضدية في قبلى

شمة تعاضدية في قبلى جهة الجنوب
الفقيرة تعدد ١٢٠ مشارك كلهم تجار و مديريها
اسمو حميدة بنور واحد استغلالي من القبط
الكبار • أيام فكان التعاضد ما حبش يرجع
للمشاركين فلوسهم و اللـى يجيه يطلب حقو
يعطيه بالاقساط و الا يـقـلـو : «هـز مقابـل
فلوسك كتان روبا فيكم» • و يـكـتـبـه الناس
و طالبت بحقوقها و لكن هـات من يسمعكم •
حتى سى الحلوف الكبير معتمد الجهة عاونو
ضدهم على خاطر ياكل في المشوي و يشرب
في البيرة هو و نـيـة • و إلى حد الآن الناس
تشكى و حقهم غير كـلـوة الضحاح من رئيس
التعاضدية حتى للمعتمد و دابرتو •

أهل الصحراء يلزمهم يتحركو

شمة جهة يجهلها «العامل التونسي» و
و يجهل أش يعانو أهلها من جوع و فقر
و حرمان و هـاذا الجهة هـى الجهة
الغربية من معتمدية «دوز» أو ما يسمـو
«العداري» •

هـا الناس مساكن ما عندهم شى
اللازم لحياتهم كيف المستوصف و الا البريد
و يعيشو في الميزيرية و العذاب خاصة من
قساوة الطبيعة و اللـى زادهم داء على
داء فكرة التعاضد • وقتها مشو يخدمو فـى
الصحراء الفحم يقطعو ميات الكيلومترات و يبقو
مدة ١٥ يوم و بعد هـا يبيعو في الليل
خوف من الحرس اللـى مانع بيعان الفحم
بلاش رخصة • و عدة مرات يحصلوهم و ياخذو
لهم قـحـمـهم و يرجعو لا و لادهم بلاش فلوس
و هـا الفحم هـذا يهـزـو الحرس و يفرقـو
بينهم •

أش بقى بعد هـذا : كان شدان السلاح
أو المشيان الى ليبيا و تزكان أرض يعيشو
فيها أذلال و فعلا عدد كبير منهم هـاجر
الى ليبيا و قالو ما عادش عندنا أمل في تونس
و قطعو الصحارى الواسعة على الجمال و على



العمال الاجانب في فرنسا يتظاهرو
باش يحتجـو ضد العنصريه

كفاح الشعوب في العالم الثورة في ظفار

الثورة الشعبية قاعدة كل يوم تحقق في انتصارات في ظفار . جيش التحرير الشعبي قاعد كل يوم يعطي في ضربات قوية لجيوش الرجعية متاع السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور بيوع الانقياد التي يعاونون فيها بجيوشهم و طياراتهم و مدافعهم . لكن أيام الانقياد شووفو كيفاش جيش التحرير الشعبي قاعد يعطي فيهم على رؤسهم :

في ٥ جوان ١٩٧٩ حاول العدو باس يتسلل لجنوب الخط الأحمر (منطقة الحصل) لكن قوات جيش التحرير ضربتو بمدافعها وسركلتو من برشة جهات و باللي حاولت قوات العدو باس تفك الحصار ما نجحتش .

في ٨ جوان ١٩٧٩ قامت قواة جيش التحرير بهجوم كبير في المنطقة الوسطى متاع الخط الأحمر على كافة المراكز متاع العدو و كذلك على القاعدة الجوية (قاعدة صلالة) انسا و المسيلة و السحات) في قاعدة صلالة برشة منشآت حيوية متاع العدو تدمرت و طيارة نقل كبيرة تكسرت و برشه مخازن متاع سلاح و تموين و وقود شعلت فيهم النار و تقتلو و تجرحو برشه من جنود العدو .

في ٩ جوان ١٩٧٩ ضربت قوات جيش التحرير في منطقة شغيلة مركز العدو بالمدافع من ثلاثة جهات مدة نصف ساعة و خسر العدو ١٥ عسكري بين موتي و مجروحين و تحطمو زوز سيارات عسكرية .

فرنسا : اضراب الشومينو

نهار 10 جوان الفاييت الشومينو متاع جنوب فرنسا عملوا اضراب على خاطر العيشة فاسدة و المصار قليل و الظلم كثير . بعد 3 أيام عم الاضراب المبلاد الكتل و ما يقرب من 300 ألف شومينو وقفوا للخدمة . الشومينو عملوا مظاهرات كبار و احتلوا المحطات في باريس و ديجون و مرساي . و صاحبوا الشومينو وقالو رانا باش نشد و نصيح . و بالفعل وقفو وقفة شجاعة قدام الاعراف و النقابات الميوجة .

الاضراب هذا ضرب البورجوازية ضربة قهية على خاطر البايورات الكتل وقفو و البطان ما قدر يوسقو السلعة و خسرو من المرائب متاعهم .

وهذا يورينا اللي الطبقة الشغيلة أكبر قوة تقدر توقف الانتاج و تضرب البورجوازية ضرايب قاسية . علمنا باش نشد و طريق شومينو فرنسا و شومينو سيدي فتح الله .

الصين :

الصين الشعبية هي بلاد اشتراكية يعني بعد الثورة الشعبية صار الحكم في يد الطبقة الشغيلة و الفلاح الفقير . في الوقت الحاضر في الصين كل شي في صالح العامل و الفلاح الفقير و العسكري اللي يدافع على البلاد . هات نشوومثلا كيفاش يعيشو الشومينو في الصين : فمة تران يرسط ما بين مدينة شانغهاي و مدينة بيكين و الرحلة تدوم 3 أيام . الشومينو اللي يخدمون في هالبايور يخدمون ثلاثة أيام متاع الرحلة و يرتاحون ثلاثة أيام من بعد يقعدو مع عايلاتهم .

الشي هذا يخلينا نشووفو اللي النشام الاشتراكي الحقيقي في خدمة الشعب موش كيف النظام الرأس مالي اللي يبيح في مصلحة البورجوازية و يظلم و يقهر الشعب

ما بين شعبان و بكار

(ولد عيسى رمضان)

بكار : و الله بالمنجد ها هي حتى العنصرية . ولأث عندنا هوني في تونس قوية . على طريق الحركة الرياضية . ببلاد ضد بلاد . و عباد ضد عباد . و عمال الخلاف و التفرقة تنزاد .

شعبان : ايه يا ولدي الحكومة تفصل باش الخدمة يتخالفو في الألعاب الرياضية . أحسن ملي يتحدو في شؤون نقابية و لا سياسية . ما تعرفش اللي العنصرية يخلقها الحكم البورجوازي و يصورها على كسل هيثة .

بكار : الشي اللي ما فهمتوش هو علاش كيف يخدمونا في فرنسا و يظلمو اللي عاملين فينا مزية .

شعبان : يا ولدي في الظاهر نتخلو اللي فرنسا بلاد غنية . و عاملة علينا مزية باش تخدمنا و تحلنا الأبواب في وجه الطبقة العمالية . و لكن الحقيقة موش هاذي هيثة . فرنسا تاخذ موادنا الأولية و تاخذ اليد العاملة باش تستخدمها في الخدمات . اللي ما ترضاش بيها اليد العاملة الفرنسية .

ثم ترجع المنتجات متاعها الى أسواقنا و تمت العملية . يعني كيف ما يقول المثال . من لحيثو افتلوا شكل .

بكار : يا والله أحوال . قداش ناس ما جاهمش هذا الشي على بال .

شعبان : و الافين هيه المزية . متعرفش اللي في فرنسا ثمة ميه و ثلاثين ألف تونسي خدام يوميه . في أمة تعدد خمسين مليون و الا أزيد شوية . مقابل خمسة و ثلاثين ألف فرانسواي . يعيشو في تونس حياة بورجوازية . يعني في أمة تعدد ٥ ملايين من الأهلية . عاد المزيه و ين هيه . وقت اللي فرنسا تخدم ثلاثة خدام في مائة ساكن م الأهلية . و احنا نخدمو في ١٥ فرانسواي بيروقراطي على حساب مائة تونسي في الأرض التونسية .

حديث ما يهزوش الزح

و لكن ما خيشت يفهم .

بكار : لكن هاذي أشياء حكومتنا بيها تعلم . و حتى واحد مسؤول لا يتداخل و لا يتكلم . بالله يا عي في ها الحالة آش تنجم تخم .

شعبان : يا ولدي هاذي طريقة شيطانية . متفقين عليها في السر الحكومة اللي غادي و الحكومة اللي هونية . على خاطر ثمة مصالح للرأسمالية . باش يفرقو بين السيد العاملة الفرنسية و ما بين اليد العاملة الأجنبية . و ما بين اليد العاملة الأجنبية نفسها . باش يفرقوهم و ما يتحدو باش يدافعو على حقوقهم الشرعية . و يكونو على فرد نية .

بكار : لكن حكومتنا آش عندها من ربح في ها التفريق . ملا و الله ربي .

شعبان : الحكومة متاعنا كل تحقيق عمل كيف ما يقول المثل : بات بحذي البهيم ليلة اذا ما يعلك الشهيبي يعلك النهيبي . و تخاف على الخدام التونسي اذا يعاشرو و يتحد مع الخدمة الآخرين يولي يفسق . في يوم من الأيام يدخل لتونس و يولي للأعراف عضة في الطريق .

بكار : و الله بالمنجد هذه هي الغاية الحقيقية . و حتى الوالد قالي اللي في الوتادية و في القنصلية . يقولونهم ردد و بالكم اليد العاملة الأجنبية . و خاصة الفرنسية . لا تعاشرهم . لا في التشويش و لا في الاضرابات تشاركوهم .

شعبان : شفت كيفاش باش الخدام حقوقو ما يعرفهاش . يلزم يكون منعزل و وحد و كل وحدة عمالية ما يتبعهاش . و باش ما يتبعهاش . يلزم العنصرية باش تخليه مستعد للطاعة و للاستعباد و للاستثمار حاضر باش ما تعرفش اللي حتى رئيسنا قاليها مرة موش ثنين . يا اللي الناس الطامعين المسالمين حتى كيف يكونو مسطكين . خير ألفين مرة من الناس المعارضين يا لو كانوا علماء مشهورين

شعبان : عاد آش يحكيك الوالد من أخبار . يا بكار ؟

بكار : شي يعمل العار . في كل جواب يحكي لي في أشياء . ما كان يقارلها حساب . المسكين هرب من تحت القطرة جاء تحت الميزاب .

شعبان : ما تغلي يا بكار شنوما الأسباب ؟ **بكار :** أول حاجة قالي باللي هو يخدم بصيفة غير قانونية . يعني يخدم بلاش كتراتو و بلاش ظلمات اجتماعية . و بلاش منحة عائلية . معناه لو كان يمرض و الا يتجرح و الا يتكسر و الا يموت . ذبانه غرقت في كاس ميه .

شعبان : ملا عيشة ملا هيه . ملا عيشة ملا هيه .

بكار : و زيادة على هذا الفرنسيين اللي يتخلو و يتفخرو باللي فرنسا هي بلاد الحق و الانسانية و الحرية . و اللي كيف يخدمونا عاملين فينا مزية . قاعد يسن يعاملو في الخدمة بطريقة و خشية . الخدام العربي متقدم في الخدمة الصعبة و متوخر في مستوى الأجرة اليومية . خلت من البغض و الحقد و العنصرية اللي يعاملو بيها اليد العاملة الأجنبية . قالي اللي في الخدمة متاعو ما ثمة كان الكد و السكات و السطاقة . و اللي السكتي متاعو مع عشرة في براكه . **شعبان :** عاد هاذي ولأث كراكه .

بكار : و زيد فوق هذا الخطر ديمة دابر بيه . قداش من خدام عربي كيف وحدو في الليل يتعدوا عليه . و العصا ليه . يموت و الا يتجرح و الحاكم مغمض عينيه . البوليس ما يهتو آش يصير فيه . و الجرايد ما يجبو يخورو عليه .

شعبان : هذا شي ما نستغريش فيسه . على خاطر نعرفو اللي العنصرية هي أقوى سلاح للرسمالي اللي عمرو ما يسلمو من يديه . كيف ما يقول المثل فرق باش تحكم . و باش تنجم تستثمر و تظلم . هذا قهتو للوالد



ملء زومعه

(على وزن يا سلاك الواحليين)

يا وخيانني حتى لين ؟

يا خدام في المينات . للحديد و الفسفات .
مفاجي على موت على حياة . وعيشتك كلها بالدين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي في معمل سيمان . وصدرك بالفبره مليان .
و بيتك مخروم السيمان . و الحيوط مهسهمين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي تخدم في الهندشير . و تزرعها قمع مع شعير .
وقت الزم وقت الخير . ديمه رجليك حافين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي تخدم في الزيتون . تمخشو و تجمع و تصون .
ولعرفك ديمه مديون . و تشرى زيوت مخلطين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي تخدم في التولاو . و تستهي كعيبه بقلالو .
وفواكهه و لحم و حلاو . ياكلو فيها المواحين .
(+) (+) (+) (+)
يا خدام معمل السكر . تخدم ديمه الفم مسكر .
بالك تلحس صبعك تخسر . و يتهموك بسرقتين .
(+) (+) (+) (+)
هذاي حال العمال . كيف راضين بهذا الحال .
وقت اللي اصحاب الاموال . في ها الدنيا شاخين .
(+) (+) (+) (+)
كسبو قصور و سرايات . و كسبو ارفع سيارات .
وم الحكومة احترامات . و من الشعب الملايين .
(+) (+) (+) (+)

يا وخيانني حتى لين . و احنا ديمه مظلومين .
حتى لين ، حتى لين . و احنا ديمه غالطين .
(+) (+) (+) (+)
ما تقولولي يا خدامه . ياخي سكارى و الا نيامه .
و الا موتى و الا بكاه . باش نعيشو محرومين .
(+) (+) (+) (+)
خويا الخدام الدوكير . تفرغ توسق في ابابير .
ومرات في عشاك تحير . وقت اللي تمرض يومين .
(+) (+) (+) (+)
يا خويا يا شومينو . اللي وعدك ما تأمنو .
زيدو اتحدو اتضامنو . لا تخافو م البيوعين .
(+) (+) (+) (+)
وات يا خدام السر . جلدك تهت بالخدمه .
تبني قصور لاصحاب الهمة . و سكتك قصدير و طين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي تخدم في الباطوار . قد ما تجزر كل نهار .
ولحمه ما تجيش عالنار . لا شارف ولا لحم سمين .
(+) (+) (+) (+)
يا خدام البلديه . في الزبله صبحه وعشيه .
وما تنجم تشرى سوريه . يا لو كان تخدم عامين .
(+) (+) (+) (+)
يا لي تنسج في الكتان . اقمشه انواع و الوان .
وانت على جلدك عريان . لحويجات مرقمين .
(+) (+) (+) (+)

يا وخيانني حتى لين . و احنا ديمه مظلومين .
حتى لين ، حتى لين . و احنا دينا مكثفين .

(+) (+) (+) (+) (+) (+) (+) (+)

(عيسى خميس)

الشركة التونسية لصناعة الأقمشة :

العمال شنوا اضراب دام عشرة أيام

متاع الخدمة خلاها لتالي .
 وما كانوا العمال يرجعوا للخدمة كان نهار ٢٧ ماي .
دروس الاضراب :

تراء نشوفو الدروس اللي نجمعو نستخلصوها من ها الاضراب :
 (١ =) الاضراب هذا دام ١٠ أيام . و هو أطول اضراب وقع في ها المدة هاذي . هذا يدلنا على أن العمال ينجمو يشدو صحيح مدة طويلة قدام الضغط والقوة متاع الدولة على شرط يكونو منظمين ومتحدين كلمة وحده .

(٢ =) العمال اللي قامو بها الاضراب عمال شبان و شابات ظهرو مقدرة كبيرة على التنظيم و اكتسبو بها التجربة متاعهم خبرة على الكفاح . وما ثم كان التجربة اللي تعلم .

(٣ =) العمال ما خافو من البوليسية كيف جاو و طوقو المعمل .
دور الاتحاد :

الخدمة الكل متاع الشركة شافو بالكاشف التلاعب متاع الاتحاد بمصالحهم . المسؤولين اللي شراتهم الدولة بالشهرية المضخمة ما يلوجو كان على التلحيس للبطرون والحكومة و هذاك علاش حاولو في الأول توقيف الاضراب و كيف ما نجحوش و خرو لتالي و ما ظهرو من جديد كان وقت اللي البطرون عمل روجو طرط الخدمة الكل . وقتها نفخو صدورهم و جاو في دور « المنقذين »

و نساو أسباب الاضراب جملة في المباحثات اللي زعما زعما عملوها مع البطرون والمطالب المتهزلة اللي قدموها هي أكبر دليل على كونهم يستهزأوا بالخدمة و حقوقهم . هكنا إما لا مرة أخرى ظهر الدور الزنديل اللي لعبو الاتحاد . و الطبقة الشغيلة لا بد باش تاخذ العبرة للمستقبل : « ما يحكلك كان ظفرك و ما ييكلك كان شفره » . ما ثم كان العمال باتحادهم و نظامهم ينجمو يكتسرو الأغلال و يحطمو القيود .

و هذاك علاش الخدمة حظوه في المريحة (الرابعة)

كيفاش وقع الاضراب ؟

بدا الاضراب نهار الاثنين ١٧ ماي و كان كل شي منظم و الخدمة وقت . و نهار الثلاثاء جاو بعض المسؤولين من الاتحاد العام التونسي للشغل باش يشوفو شنو اللي صار . ها المسؤولين كانوا يظنوا اللي الخدمة يحبو الزيادة في الأجور بركمه و كيف ثبتو الى الناس الكل ولات تخلص فوق ال ١٠٤ م في الساعة ، قالو للخدمة اللي ما شتاش موجب للاضراب . لكن الخدمة ما حبوش يسمعو ها الكلام و شدو صحيح في المطالب الآخرين .

و نهار الاربعاء في العشية كيف را البطرون الى الاضراب متواصل و الخدمة موش مسلمين قال الى باش يطردوهم الكل و يجيب خدمة آخرين جدد . و هاذي حيلة باش يسخوف بيها الخدمة و يفشلهم و يقسمهم . من غدوة الخميس الصباح الخدمة القدم جاو الكل قدام المصنع و العاملات الجدد اللي جابهم البطرون ما نجحوش يدخلو و تواصل الاضراب وقتها المدير طلب الاعانة من الحكومة و الشرطة . وفي الحين جاو البوليسية و طوقو المصنع باش يخوفو العمال و باش يحاولو يدخلو الجدد يخدمو لكن الخدمة شدو صحيح و ما خلاو حد يدخل .

و هنا وقتها جاو المسؤولين متاع الاتحاد العام التونسي للشغل باش يلعبو دورهم الزنديل كالعادة و يمتعو البطرون من هزيمة كبيرة و باش يفشلو الحركة . غللو رواجهم جايين من جهة الخدمة و مشاو زعما زعما يتناقشو مع المدير و جاو يقولو للعمال : هاى الشركة باش ترجعكم بعد ما طردتكم ، هتياؤ تو أجمعو اخدمو . بها العملية هاذي الاتحاد حط يظهرو روجو يدافع على العمال من جهة ، و من جهة أخرى طلب من المدير حوايج ما ليها معنى بالنسبة للعمال كيما تدخيل دوش للمصنع و عملان صندوق متاع دواء . أما المطالب الرئيسية

« الستيت » يعنى الشركة التونسية لصناعة الأقمشة هي شركة خاصة يملكها بورجوازي تونسي و يخدم فيها ما يقرب على ٢٠٠ عاملة و ٣٠ عامل ، يطلعو بالخصوص السواري . تو مدة ٨ شهور ، قدام الحالة التعيسة اللي يخدمو فيها و الأجور الضعيفة اللي يخلصو فيها ، استعملو الخدمة عدة طرق باش يظهرو للادارة اللي هو ما موش فرحانين و موش راضين بها الحالة : تقديم بعض مطالب تهديد بعمالان اضراب ، توقيف الخدمة مرات . و في آخر مارس بعد ما وقفو الخدمة تحصلو الخدمة على زيادة في الخلاص من بعد ما كانوا يخلصو فيهم في الساعة من ٨٤ مليم حتى ل ١٠٤ مليم و لاو يخلصو من ٩٤ حتى ١٢٠ مليم .

لكن في نهار ١٧ ماي أعلنو الخدمة اضراب كبير دام عشرة أيام و تم ها الاضراب نهار ٢٦ ماي .

علاش وقع ها الاضراب ؟ و آس طالبين العمال ؟

يقول القليل ما هم العمال تحصلو على الزيادة في الأجور ، فاش قام فيه يعملو في اضراب جديد . كي نجيو نشوفو نلقا و الى الضروف القاسية اللي يخدمو فيها العمال و الاهانات اللي تلحقهم من عند البطرون و الادارة هو ما كانو السبب الرئيسى في ها الاضراب و زيد على هذا شافو العمال اللي الزيادة في الأجور ما لحقت كان القليل منهم : الأغلبية متاع اللي كانوا ياخذو أكثر من ١٠٤ م في الساعة ما زادوهمش و ما زادو كان لللى تحت ال ١٠٤ مليم . ولهذا كانت المطالب متاع الخدمة المرة هاذي هي :

(١ =) التنقيص في السرعة متاع الخدمة (الشركة حارثة على الخدمة و ميش مخليلهم حتى طرف راحة : الخدمة ليه و حتى حد ما يتنقش)
 (٢ =) وضع حد للإهانات و الظلم اللي

يتعرضو العمال كل يوم .
 (٣ =) ترجيع خدام طردتو الشركة .
 (٤ =) الزيادة في الأجور (في الحقيقة المطالب هذا موش الأساسى عند العمال

اليوم « العامل التونسي » عندو عامين العدد الأول من الجريدة صدر في جويلية عام ١٩٦٩ و من نهار هاك لليوم خرجو ١٣ عدد . « العامل التونسي » يحب يكون جريدة في خدمة الطبقات الكادحة في بلادنا تعرف بكفاح العمال التونسية وين ما كانوا يعنى داخل البلاد و خارجها في الغربة . « العامل التونسي » عندها دور لازم تلعبو : اعانة الطبقة الشغيلة على الوقضان و معرفة أعضائها و معرفة أصدقائها و معرفة الهدف اللي تسعالو و الطرق اللي يلزمو تستعملهم باش تتحررو من العبودية و الاستغلال متاع الطبقة الحاكمة .

لكن اليوم الجريدة عمرها عامين و ما زالت كيف الطفل الصغير بدا يمشى على رجليه خطوة و يعثر خطوة . و باش يكبر و يقوى و يصير شاب صحيح يلزم العمال التونسية و المقهورين الكل يقدوهم بأفكارهم و نصائحهم و بنضالهم المستيت ضد قوات الظلم و الاستغلال .

« عاش « العامل التونسي » في خدمة الطبقات الكادحة !

« عرفت و زرع » « العامل التونسي »

« راسل العامل التونسي و عرفت بمشاكل و كفاح الطبقات الكادحة »

تسقط الامبرياليه ! تسقط العنصوريه !



كثرت العنصورية ها الايام في فرنسا و ما يكفيش الى العمال الاجانب يتعرضو كل يوم لاعتداءات متاع العنصوريين الفاشست زيد البوليس النهار الكل وراهم يستفز فيهم (شوف التصويره اللي لفوق) و تو نرجعو لموضع العنصوريه و الامبرياليه باش نهشوه مليح في العدد المقبل .

بورجوازي يعمل في حساباتو المستيري يجب يغلط الشعب

الفلسطينية و كيف جماعة الهوارية و كيف من قبلهم جماعة سيدى فتح الله . و من بعد هذا الكل نتجوش نقولو الى المستيري جاني مع الشعب و يدافع عليه . أبدا . كيف الجماعة الكل الى شادين الحكم فى تونس ، المستيري يقع في الشعب اللي يطالب بحقوق و يدافع على البورجوازية .

هكنا نشوفو بالواضح الى الجماعة متفقين في الاستغلال متاع الشعب لكن مختلفين في الوسيلة .

الطبقة الشغيلة ما تنجش تعطى ثقتها في المستيري و أمثاله اللي يحضرو في رواجهم لنهار غدوة . الطبقة الشغيلة ما تنجم كان تعمل على نفسها و تاخذ مصيرها بيدها و تقود هي كفاحها ضد البورجوازيين الكل بما فيهم المستيري .

المستيري موش مع الشعب . علاش ؟ على خاطر المستيري الى هو وزير الداخلية بعث البوليس متاعو باش يقع عمال سيدى فتح الله وقت اللي عملو الاضراب متاعهم على خاطر البوليسية متاع المستيري احتلوا المعمل متاع سيدى فتح الله بالسلاح و جبرو العمال باش يخدمو بالقوة .

المستيري بعث البوليس متاعو للهوارية باش يخترجو الفلاحة الفقاري من أرضهم و عطى الأرض لواحد ملاك كبير .

المستيري هو الى تحتو الولاية و المعتمدين . و العمال الكل يعرفو آس عاملين المعتمدين و الولاية في الشعب .

المستيري كوزير داخلية هو الى مسؤول على الجبوسات الى مليانة بالعمال والفلاحة الفقاري الى طالبو بحقوقهم كيف عمال بلدية تونس و كيف الاخوان الى يساندو في الثورة

اليوم شمة خصومة جديدة ما بين أعضاء الحكومة . و الخصومة هاذي كبرت حتى لين بولعراس وزير الأخبار قدم استقالته و من بعد المستيري وزير الداخلية حط هو يستقال لكن بورقية ما قبل عليه على خاطر خاف لا الشعب يزيد يفيق بضعف الحكومة و الدستور و النظام الفاسد متاعهم

لكن علاش العركة و الخصام ؟
 جماعة الصياح و بلخوجة يقولو : « يلزم نكبسو مليح على الشعب باش ما يتحركش و هكنا ترجع البورجوازية مليح » .

جماعة المستيري موش موافقين و يقولو : « كان نكبسو ياسر على الشعب يقوم علينا و تمشي فينا و في الحاشية » .

المستيري مع شكون ؟
 برشه ناس يقولو الى المستيري جاي مع الشعب . يا لندري هذا صحيح ؟ لا .